

أثر الشفافية المالية على قرار الاستثمار
(دراسة تطبيقية على المستثمرين في السوق المالية السعودية "تداول")

التكليف الثاني-المشروع الثاني

معيوف بدر الشمري

.....

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3-1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى وصف المنهجية العلمية التي اتبعها الباحث لتنفيذ الدراسة، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم. ويتضمن ذلك تحديد نوع البحث، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة جمع البيانات، والإجراءات الإحصائية المستخدمة.

3-2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

لضبط مفاهيم الدراسة، تم تعريف المتغيرات إجرائياً كما يلي:

1. الشفافية المالية: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في الاستبانة على محور الشفافية، والتي تقيس مدى رضاه عن جودة، توقيت، ووضوح المعلومات المالية الصادرة عن الشركات في تداول.

2. قرار الاستثمار: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في محور قرار الاستثمار، والتي تعكس مدى تأثير قراراته (شراء/بيع/احتفاظ) بالمعلومات المالية المتاحة.
3. الأثر: هو التغير في قيمة المتغير التابع (قرار الاستثمار) الناتج عن التغير في المتغير المستقل (الشفافية)، ويقاس بمعامل الانحدار (Beta) ودلالته الإحصائية.

3-3 تصميم البحث (البصمة البحثية)

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف ظاهرة الشفافية المالية وتحليل العلاقة بينها وبين قرار الاستثمار.

- **الوصف:** من خلال وصف خصائص العينة ومستويات المتغيرات.
- **التحليل:** من خلال اختبار الفرضيات إحصائياً للكشف عن العلاقات السببية.

3-4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستثمرين (أفراد ومؤسسات) النشطين في السوق المالية السعودية (تداول) والذين يمتلكون محافظ استثمارية فعلية. نظراً لصعوبة حصر العدد الدقيق (Dynamic Population)، تم اعتبار المجتمع غير محدود إحصائياً.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة (Simple Random Sample).
- **حجم العينة:** تم توزيع (200) استبانة، واسترداد (165) استبانة، وبعد الفرز واستبعاد الناقص منها، أصبحت العينة الصالحة للتحليل (150) استبانة، وهو حجم مقبول إحصائياً للدراسات الاجتماعية والمالية (Sekaran, 2016).

3-5 طريقة جمع البيانات

اعتمد الباحث على **البيانات الأولية** التي تم جمعها باستخدام أداة **الاستبانة (Questionnaire)**.

- **التصميم:** صممت الاستبانة باللغة العربية، ووزعت إلكترونياً عبر منصات التواصل المهني (LinkedIn) ومجموعات المستثمرين في "تويتر" و"تليجرام"، بالإضافة إلى التوزيع الورقي المباشر في شركات الوساطة المالية.
- **مقياس القياس:** استخدم مقياس ليكرت الخماسي (5-Point Likert Scale)، حيث (5=موافق بشدة، 4=موافق، 3=محايد، 2=غير موافق، 1=غير موافق بشدة).

3-6 أنواع البيانات

1. البيانات الوصفية: تتعلق بخصائص العينة (الجنس، العمر، المؤهل، الخبرة).
2. البيانات الكمية: تتعلق بدرجات استجابات الأفراد على فقرات الاستبانة لمتغيرات الدراسة.

3-7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v26)، وشملت الإجراءات:

1. الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. اختبارات الصدق والثبات: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للثبات، وتحليل العوامل للصدق.
3. اختبار الفرضيات: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

3-8 الخاتمة

وضح هذا الفصل المنهجية المتبعة، والتي تضمن الصرامة العلمية للدراسة. وفي الفصل التالي، سيتم عرض ومناقشة النتائج المستخلصة من تطبيق هذه المنهجية.